

حادثة الإسراء والمعراج | الجزء 10 | #خطبة_الجمعة | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده رسول - [00:00:05](#)

قولوا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق - [00:00:25](#)

كن من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا - [00:00:52](#)

وقولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثات - [00:01:12](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. لما اراد الله سبحانه وتعالى اعداد موسى عليه الصلاة والسلام لتحمل المسؤولية العظيمة اراه الله سبحانه وتعالى من اياته الكبرى - [00:01:32](#)

فالله سبحانه وتعالى قال لموسى، عليه الصلاة والسلام، وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصاي اتوكأ عليها واهش بها على غنمي. ولي في فيها مآرب اخرى قال القها يا موسى - [00:01:54](#)

فالقها فاذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى. واضمم يدك الى جناحك الى جيبك تخرج بيضاء بغير سوء اية اخرى لنريك لنريك من اياتنا الكبرى. اذهب الى فرعون - [00:02:11](#)

اذا لموسى عليه الصلاة والسلام حتى يتحمل اعباء هذه الرسالة. ويتحمل مقاومة اباطرة الشر في هذا الزمان ارى الله سبحانه وتعالى موسى من اياته الكبرى انها مسألة الاعداد الجيد للمهام العظيمة. فالانسان منا لا يتحمل المسؤولية الا بعد ان يرى الايات. بعد حسن - [00:02:35](#)

اعداد موسى عليه الصلاة والسلام سيمر بمرحلة هي من اعظم المراحل في حياته هي المرحلة التي يقف فيها موسى وامته امام البحر البحر من امامهم وفرعون من ورائهم فحتى لا يهتز القلب في هذا الوقت كان الاعداد الجيد من الله - [00:03:00](#)

وتعالى لموسى عليه الصلاة والسلام. كانت مسألة التدريب والاعداد والتهيئة لهذه المرحلة العظيمة وهي مرحلة قيادة الناس من بعد اهلاك اباطرة الشر حتى لا يخاف موسى ولا يضطرب قلب موسى مما سيأتي بعد ذلك من احداث اراد الله - [00:03:20](#)

سبحانه وتعالى الاعداد والتهيئة لموسى عليه الصلاة والسلام. فكان في بادئ الامر القي عصاك. فلما رآها اهتز كانها جان ولي مدبرة من شدة الخوف من اللي سيطر على قلب موسى في هذا الوقت دافع - [00:03:40](#)

خوف موسى عليه الصلاة والسلام الى ان يفر هاربا. ولكن شاء الله سبحانه وتعالى الى ان يستمر الاعداد والتدريب والتهيئة لتحمل المشاق. فكان بعد ذلك ان الله سبحانه وتعالى امره فقال اذهب انت واخوك - [00:04:00](#)

بآياتي ولا تنيا في ذكرى اذهبا الى فرعون انه طغى. فقولوا له قولنا لينا. لعله يتذكر او يخشى قالوا ربنا اننا نخاف. في اول مرة مع رؤية الاية الخوف اللي سيطر على قلب موسى - [00:04:20](#)

عليه الصلاة والسلام دفع الخوف موسى الى الفرار والهرب. ودي حركة جسد ولكن بعد رؤية الايات الخوف بدأ يقل فالخوف الان ما عدش فيه حركة سريعة ولكن الخوف في الانف اصبح فيه كلام اصبح فيه قول. قال اننا نخاف - [00:04:40](#)

ثم بعد ذلك لما حدثت المواجهة بين موسى عليه الصلاة والسلام والسحرة قل الخوف ايضا. قال الله سبحانه وتعالى قال يا موسى اما قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى. قال بل القوا فاذا حبالهم وعصي - [00:05:01](#)

يخيل اليه من سحرهم انها تسعد فاوجز في نفسه خيفة موسى يبقى الخوف في المرحلة الاولانية من مرحلة الاعداد والتدريب. كان الخوف يصاحبه حركة سريعة. المرحلة الثانية من مراحل الاعداد والتدريب الخوف كان معه قول - [00:05:21](#)

المرحلة الثالثة من الاعداد والتدريب والتهيئة كان الخوف معه مجرد وازع خوف داخلي فقط. حتى اذا كانت المرحلة النهائية من مراحل التدريب لما كان موسى عليه الصلاة والسلام مع امته. والبحر امامهم والعدو من خلفهم. قال اصحاب موسى - [00:05:44](#)

انا لمدركون كان ثمرة الاعداد الجيد والتهيئة النفسية القوية والتهيئة من الله سبحانه وتعالى. قال اصحاب موسى فانا لمدركون عندها قال موسى كلا ان معي ربي سيهدين. ما عدش فيه خوف - [00:06:04](#)

انها مسألة التدريب والتهيئة وحسن الاعداد للجبل حتى يقود. هذا ما فعله الله سبحانه وتعالى مع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في رحلة الاسراء والمعراج والتي اعتبرها من وجهة نظري انها اعداد وتهيئة - [00:06:22](#)

تربية من الله سبحانه وتعالى لنبيه ولامة نبيه كيف يقود هذا العالم وكيف يقود وكيف تقود هذه الامة المباركة سائر الامم بعد ذلك. فتعالوا بنا سريعا لنقف مع رحلة الاسراء والمعراج لنستلهم منها عظات وعبر - [00:06:42](#)

اولى هذه العظات واريد ان اؤكد عليها ما ثبت ان الاسراء والمعراج كان في شهر رجب ما ثبت ابدا عندنا دليل ان الاسراء والمعراج كان في شهر رجب. بل اكثر العلماء على ان الاسراء والمعراج كان قبل بئر - [00:07:02](#)

وينك قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بسنة؟ والنبي هاجر في ربيع فالراجح ان الاسراء والمعراج كان في ربيع ما كانش في رجب. والامام ابن حجر اذ نقل اجماع المسلمين ابن حزم نقل اجماع المسلمين على ان الاسراء والمعراج كان قبل الهجرة بسند فهذا في دلالة - [00:07:20](#)

رسالة واضحة على ان الاسراء والمعراج كان في ربيع لم يكن في رجب. ومع ذلك الاسراء والمعراج اختلف العلماء في تحديد الشهر المتعلق على ستة اقوال معروفة مشهورة فلا ينبغي تخصيص شهر رجب بمسألة الاسراء والمعراج لانه لم يثبت فيه عندنا دليل - [00:07:40](#)

اما مسألة الاحتفال وغير ذلك فهذا لم يرد لا عن رسول الله ولا عن الصحابة ولا عن التابعين وما حدثت اصلا هذه البدعة الا بعدما ازداد بعد الناس عن دينهم. فتحديد شهر معين للاسراء والمعراج مسألة اصلا مسألة خلاف. تحديد شهر الاحتفالات المسألة اصلا - [00:08:00](#)

مسألة خلاف. هذه جزئية احببت ان انا انبه عليها في بداية الخطبة. حتى لا يظن البعض ان مسألة الحديث عن الاسراء والمعراج من باب الاحتفال بها او من باب الاقرار على ان الاسراء والمعراج كان في شهر رجب - [00:08:20](#)

الجزئية الثانية ولماذا الاسراء والمعراج لماذا هذه المعجزة العظيمة التي من الله سبحانه وتعالى بها على نبيه؟ كان وقت الاسراء والمعراج قد سبقه احداث عظيمة اما بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:35](#)

ففي نفس العام الذي تم فيه الاسراء والمعراج مات الحصن الحصين الذي كان يتحصن به النبي صلى الله عليه وسلم عمه ابو طالب ومات في نفس في نفس السنة زوجته خديجة رضي الله عنها - [00:08:54](#)

وفي نفس السنة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى سقيف الى الطائف يدعو ائمة ثقيف الى دين الله سبحانه وتعالى وسلط هؤلاء الاطفال والمجانين والسفهاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فضربوه بالحجارة - [00:09:13](#)

واذوه ايداء شديدا. فكانت مرحلة الاسراء والمعراج او رحلة الاسراء والمعراج. هي بمثابة التكريم لرسول الله صلى الله عليه وسلم اظهارا لمكانة النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد اذا كان اهل الارض قد طردوك فان اهل السماء - [00:09:33](#)

كان في استقبالك يا رسول الله. رسول الله سبحانه وتعالى اراد الله تكريمه. وان يرفع الله سبحانه وتعالى ما به من هم وضحك وشدة اصابت رسول الله في هذا الوقت - [00:09:53](#)

فكرمه الله سبحانه وتعالى بالاسراء والمعراج. هذه هي السمة الاولى من سمات هذه المرحلة. مرحلة التكريم من الله سبحانه وتعالى وانا وارى والله اعلم ان من اهم الامور المتعلقة لماذا كان الاسراء والمعراج؟ هي مرحلة التمكين ومرحلة المعرفة الجيدة - [00:10:07](#)

ان وراء كل محنة تصيب الانسان. منحة عظيمة من الله سبحانه وتعالى. في كثير من الاوقات تضيق بنا الدنيا. في كثير من الاوقات قد تلم بنا البلاءات وتلم بنا المحن فينبغي عليك ان تعلم ان الله سبحانه وتعالى اذا ابتلاك فانه لا يبتليك الا ليعطيك - [00:10:27](#)

الا ليمنحك الله سبحانه وتعالى اذا جعل الدنيا تضيق بك فاعلم ان وراء هذا الضيق خير عظيم ومنحة كبيرة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. ولعل من هذا ما يدل ايضا في الاسراء والمعراج من رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ما - [00:10:47](#)

اعده الله عز وجل لبلال من سبق لبلال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجنة. بلال الذي تحمل العذاب وتحمل البلاء الشديد في مكة لما ذهب النبي الى الاسراء والمعراج ورأى ما اعده الله لبلال كان هذا بمثابة آآ التسلية لبلال رضي الله عنه - [00:11:07](#)

لما رآه من البلاء والمحن وانا في ظني ان بلال بمجرد ما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا بلال اني دخلت الجنة البارحة اني دخلت الجنة البارحة فسمعت صوت نعلك فبما سبقتني الى الجنة؟ بهذه الكلمات التي قالها النبي صلى الله عليه - [00:11:27](#)

بلال ينسى بلال اي عذاب مر به قبل ذلك. ينسى بلال اي مرحلة شقاء او ضحك او شدة مر بها قبل ذلك. رسول والله تحمل من البلاء الان ما لا يتحملة انسان. فكانت النتيجة تأتي المنحة العظيمة ان يقرب الله سبحانه وتعالى نبيه الى - [00:11:47](#)

كمرحلة لا يصل اليها احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصل الى سدرة المنتهى التي ما سميت بهذا الا انها مرحلة وصول الخلق الى هذا المكان ليتعدى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه مرحلة حتى لا يكون بينه وبين ربه عز وجل - [00:12:07](#)

الا حجاب النور. الا حجاب النور في صحيح مسلم. يقول ابو ذر يا رسول الله رأيت ربك؟ قال نور انا اراه وفي صحيح مسلم ايضا حجابه النور. اذا كشف حرقه سبحات وجهه ما امتد اليه بصره من خلقه. فالشاهد - [00:12:27](#)

قرب الله سبحانه وتعالى نبيه الى هذه المرحلة تكريما من الله سبحانه وتعالى له. تسلية لقلبه عن المصائب التي اصابته وهكذا ايضا هذه بشرى لكل مظلوم. هذه بشرى لكل انسان تكالبت قوى الارض وقوى الشر عليهم. حتى تقهره - [00:12:47](#)

تظل اصبر اصبر فبعد هذا البلاء خير وفتح ومنحة من الله سبحانه وتعالى لا يعلمها احد الا الله قانون الله ان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا امر مهم. لابد ان نفهمه. موت ابو طالب. موت خديجة - [00:13:07](#)

ترضي النبي صلى الله عليه وسلم واهينته من سقيف يعقب هذه البلايا منحة عظيمة من الله سبحانه وتعالى. ام المؤمنين عائشة تبثلي في في حادثة الافك بلاء شديدا جدا. ولكن حتما والابد لابد ان نفقه بعد المحنة لابد ان تأتي منحة. تقول عائشة رضي الله عنها - [00:13:27](#)

ولشأني في نفسي. ولشأني في نفسي كان احقر من ان ينزل الله سبحانه وتعالى فيه آيات تتلى الى قيام الساعة. فاذا رأيت الدنيا قد ضاقت بك فاعلم ان ذلك لمنحة عظيمة اعدها الله سبحانه وتعالى لك. الامر الثالث - [00:13:47](#)

مما لا شك فيه ان اعداد القائد الناجح انما يحتاج الى قدوة تكون نصب العين. ينظر الانسان اليها ويأخذ منها والعبرة ولعل هذا من ابرز ما كان في رحلة الاسراء والمعراج. لابد ان يكون امام النبي صلى الله عليه وسلم القدوة - [00:14:07](#)

التي تحملت الاذى من اجل الدين. وتحملت العذاب من اجل الدين. ورؤيت ايضا مصير هذه القدوة. وكيف ان هذه القدوة بعد صبرها على البلاء كيف انها قادت الدنيا؟ فكان هذا من اعظم ما رآه النبي صلى الله عليه وسلم. اريد ان اؤكد ان الله - [00:14:27](#)

وتعالى لما اراد ان يغرس في قلب النبي صلى الله عليه وسلم انه سيقود وانه سيمكن له ولكن لابد من الصبر على هذه المحن التي اصابته اراد الله ان يوضح لنا الهدف الاسمي من وراء هذه الرحلة فذكره الله في سورة الاسراء وفي - [00:14:47](#)

سورة القمر قال ربنا تبارك وتعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنروه من انها رؤية الآيات وقال الله عز وجل لقد رأى من آيات ربه الكبرى. ان الاصل من وراء هذه الرحلة العظيمة المباركة - [00:15:07](#)

ان يرى الله سبحانه ان يرى الله سبحانه وتعالى نبيه. هذه الايات التي بها يزداد قلب النبي صلى الله عليه وسلم ثقة في ربه فمهما كانت الازمات ومهما كانت المحن ومهما كانت البلايا التي ستمر بك يا محمد اعلم ان لك رب - [00:15:32](#)

ربى قبل ذلك انبياء وصالحين مروا بالبلاء والمحن كما مررت انت ولكن بصبرهم على هذه البلايا وبصبرهم على المحن مكن لهم من اجل ذلك. رأى النبي صلى الله عليه وسلم يوسف في السماء الثالثة. رأى يوسف في السماء الثالثة - [00:15:52](#)

اشارة من الله سبحانه وتعالى لنبيه محمد. كما اودى يوسف عليه الصلاة والسلام. والقي في السجن وابتعد عن والقي في الحب فاعلم يا محمد اذا كان الازى سيكون من اقرب الناس لك كما كان اذى يوسف من اقرب الناس له اصبر - [00:16:12](#)

كما صبر يوسف حتى يمكن لك كما مكن الله ليوسف. والانسان منا لما بيرى اذى الناس من حوله والبلاءات اللي شافها الناس من محاولة بتهون عليه البلية منه بليته كما قالت الخنساء ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي - [00:16:32](#)

فلما يرى يرى الله سبحانه وتعالى نبيه محمد ليوسف عليه الصلاة والسلام هذا فيه اشارة ان العداوة ستكون لك محمد من اقرب الناس لك كما كانت العداوة من اخوة يوسف ليوسف عليه الصلاة والسلام. ولكن اصبر - [00:16:52](#)

ولكن اصبر يا محمد. اصبر على اذى قومك. اصبر على اذاهم اصبر على ضربهم. اصبر على سبهم وشتهم. وبصبرك هذا تنال التمكين في الارض. هكذا ايضا كل انسان ناجح. لابد ان يبتلى بالسب والطعن من اقرب الناس اليه. من اقرب الناس اليه - [00:17:10](#)

يتناولوه الناس بالاذى والسخرية. ومع ذلك مع صبره على هذا البلاء. ينال بعد ذلك الامام بفضل الله عز وجل. ويمكن الله له في الارض. كذلك ايضا نبينا صلى الله عليه وسلم رأى ابن الخالة. رأى ابن الخالة - [00:17:30](#)

عيسى ويحيى عليهما الصلاة والسلام. وهذا فيه اشارة للنبي صلى الله عليه وسلم اذا كانت عداوة يوسف في الناس له فاعلم ايضا يا محمد ان اعدى الاعداء لك هم اليهود - [00:17:49](#)

كن على حذر منهم فان هؤلاء الانبياء الصالحين قد ابتلوا بهم واودوا في الله حق الاذى. واودوا في الله اذى شديدا ومع ذلك ايضا مكن الله سبحانه وتعالى لهم كذلك ايضا في اشارة عجيبة جدا. اشارة عجيبة جدا ان مع الصبر على البلاء والصبر على الدين والاذى في الدين سبب - [00:18:05](#)

ما اراه الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم لقبر من القبور هنا في مصر قبر امرأة من النساء الصالحات التي اوديت في الله اذى شديدا ولكن سبحان الله! رغم الاذى مكن الله لامتها ومكن - [00:18:29](#)

الله لدينها كما عند ابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مررت ليلة اسر بي على رائحة طيبة. قلت يا جبريل ما هذه الرائحة الطيبة ما هذه الرائحة الطيبة؟ فقال جبريل هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون كانت تمشطها اذ سقطت - [00:18:47](#)

المدرى اللي هي المشط من يدها فقالت بسم الله فقالت ابنة فرعون ابي قالت لا ربي وربك ورب ابك الذي في السماء فقالت لابيها ففتنها في دينها اشد الفتنة وصبرت على هذا الدين. اتى فرعون بابنائها كلهم. ثم اخذ يلقيه - [00:19:07](#)

في النار واحدا وراء الآخر واحدا وراء الآخر. وهي ثابتة على دينها. فانظر الى مرحلة البلاء التي مر بها اصحاب موسى هذه يا محمد ولا تنسى ابدا ان هذا القبر الذي دفنت فيه هذه المرأة وابنائها وان كنا لا ندري في اي بلد من بلادنا هنا في مصر - [00:19:27](#)

قبر هذه المرأة ولكن ربنا عز وجل يعلم وشاء الله عز وجل تكريما لهذه المرأة ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ومن شأنها تكريما لهذه المرأة الصابرة على دينها جعلها ربنا عز وجل تسلية لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:19:47](#)

حتى يصبر على الاذى حتى يصبر على الاذى. فانظروا رحمكم الله كيف ان الله يعز ويهيى نبيه صلى الله عليه وسلم لتحمل المشاق التي التي ستأتي من بعد رحلة الاسراء والمعراج. ثم من بعد ذلك من اسباب التهيئة التي اراد الله ان يوصلها لنبيه صلى الله عليه -

[00:20:07](#)

وسلم ان خشية الله عز وجل وان الصبر على الدين وان التمسك بهذا الدين والتمسك باوامر الله سبحانه وتعالى هي السبب في رفعة العبد وهي السبب في تمكين الله سبحانه وتعالى لعبده في الدنيا وفي الآخرة. من اجل ذلك رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:30](#)

عليه وسلم جبريل وهو كالحلس البالي من خشية الله. قال صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي على جبريل وهو كالحلس البالي

من خشية الله. حنة قماش ملقاة من شدة الخوف والذل بين يدي الله عز وجل. ويرى الله ويرى الله سبحانه وتعالى نبيه ابراهيم عليه
00:20:50 -

الصلاة والسلام وهو في السماء السابعة. وهو في السماء السابعة اعلى سماء. اراد الله عز وجل ان يري نبيه صلى الله عليه وسلم
ابراهيم حتى يؤكد الله سبحانه وتعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم ما ارتفع الى هذه - 00:21:10
الا بشدة الاستسلام منه صلى الله عليه وسلم لربه. فما علمنا عن ابراهيم الا الاستسلام التام في كل الاوامر لله سبحانه وتعالى لما امر
بترك ولده وزوجته في الصحراء بجوار البيت تركه تركهما ابراهيم لما امر بالذبح خلاص - 00:21:30
استسلم ابراهيم لما امر بترك ابيه والهجرة الى ارض اخرى استسلم ابراهيم. ومن احسن ديننا ممن اسلم وجهه لله هو محسن واتبع
ملتته ابراهيم اذ قال له ربه اسلم. قال اسلمت لرب العالمين. ربنا واجعلنا لك مسلمين لكم من ذريتنا - 00:21:50
امة مسلمة لك فهذه اشارة من الله سبحانه وتعالى نبي يا محمد ربي امتك على هذا المعنى ربي امتك على هذا اعلم ان الرفعة
والتمكين انما تكون في الاستسلام لامر ربنا سبحانه وتعالى. كلما كان العبد اكثر تمسكا بدين الله سبحانه - 00:22:14
وتعالى كلما كتب الله سبحانه وتعالى له التمكين في الارض فارى الله سبحانه وتعالى ابراهيم في السماء السادسة. الامر سابع من
مرحلة الاعداد والتمكين التي اراد الله سبحانه وتعالى ان يعد عليها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هي الاستفادة من خبرات الناس -
00:22:34

كل انسان يريد ان يكون ناجحا في عمله او ناجحا في وظيفته. او اراد ان يقود الدنيا كلها. استفد من تجارب الآخرين. فهذه من اهم
المعاني التي اراد الله ان يعلمها لنبينا صلى الله عليه وسلم. واحسن النبي تعلمها. فكان مبدأ المشورة في حياة النبي صلى الله عليه
وسلم - 00:22:54
من اهم المعاني الظاهرة في حياته. يخرج الى بدء اشيروا علي ايها الناس. داخل في غزوة الخندق اشيروا علي ايها الناس. استفاد
النبي من التجارب صلى الله عليه وسلم وكان هذا واضحا ظاهرا في مسألة فرض الله سبحانه وتعالى خمسين صلاة على نبينا محمد
صلى الله - 00:23:14
اتفرضت خمسين صلاة فكان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل من عند ربه فمر على موسى فقال له موسى يا محمد ما اذا فرض
عليك ربك قال فرض علي خمسين صلاة. فقال له يا محمد انني قد ابتليت بمثل ما ابتليت به وان امتك لا تطيق. وان امتك -
00:23:34
امتك لن تطيق ابدا خمسين صلاة. فسل ربك التخفيف. شف قد ايه النبي استفاد من تجربة موسى عليه الصلاة والسلام مع قومه.
وهذه من اعظم ما تؤدي الى نجاح القائد او نجاح الانسان. انه دائما يستفيد من خبرات الآخرين. وانظروا رحمكم الله لو لم يستفد
رسول الله - 00:23:54

صلى الله عليه وسلم من هذه الخبرة كيف ستكون الحياة؟ دخلنا الصلوات النهاردة اصبحت عسيرة عند كثير من الناس. فبالك لو
فضلت الخمسين صلاة على انها خمسين صلاة انظروا الى استفادة النبي صلى الله عليه وسلم من تجربة ابراهيم عليه الصلاة والسلام.
لما قال مررت ليلة اسري بي على ابراهيم عليه الصلاة - 00:24:14
فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام وعليك السلام ورحمة الله وبركاته واخبرهم ان الجنة طيبة. وان غراسها سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر وينقل لنا رسول الله هذه التجربة حتى تكون السنة الناس دائما على ذكر لله سبحانه وتعالى. مسألة الاستفادة
من تجارب الآخرين - 00:24:34

كذلك ايضا من اهم الامور التي ارادها الله سبحانه وتعالى من وراء الاسراء والمعراج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبل على
مرحلة سيشيد فيها بناء الاسلام. فينبغي ان تكون اللبنة التي ستكون اصلا في بناء هذا البناء العظيم. لابد ان تكون - 00:25:01
قوية سليمة متراصة بعيدة عن اي مرض من الامراض. رحلة الاسراء والمعراج كانت بمثابة المحنة لكثير من الناس. لما نزل النبي
صلى الله عليه وسلم او انتهت هذه الرحلة العظيمة. وبدأ النبي في الحديث عن هذه الرحلة ارتد كثير من الناس. ارتد كثير من الناس

تركوا الدين. واما ابو بكر رضي الله عنه فقليل له ان صاحبك يزعم انه قد ذهب الى ارض المقدس ثم عاد في ليلة واحدة قال ان كان قال فقد صدق - 00:25:41

بمثل هذه الشخصيات تبني الامم. اما الشخصيات المهتزة. الشخصيات المترددة. الشخصيات المتنفعة. شخصيات اللي هي حسب القوة اينما كانت الشخصيات دي لا تصلح ابدا لبناء امة. فاراد الله بهذه الرحلة ان تتم غربة للجيل اللي كان موجود - 00:25:55 النبي صلى الله عليه وسلم حتى يرجع من اصحاب القلوب الضعيفة حتى لا يتقدم خطوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة احد الخطوة الا وهو من اصحاب الايمان القوي حتى اذا تم البناء يكون على اقوى الاسس وعلى اقوى الدعائم. رحلة الاسراء والمعراج هي بمثابة - 00:26:15

تكريم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبمثابة ايضا الاعداد والتهئية لقيادة هذه الامة لسائر الامم وهذا فيه ملمح جميل ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الله سبحانه وتعالى البداية بداية الانطلاق من بيت الله الحرام حيث بيت المقدس حيث كان يتجمع الانبياء من قبل - 00:26:35

ثم بعد ذلك تكون الى السماء الدنيا ويصلي النبي صلى الله عليه وسلم بكل الانبياء في ارض المقدس. في ارض المقدس وهذا في اشارة الى لان كل الانبياء سلموا زمام القيادة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقوده قافلة البشرية بعد ذلك من بعدهم. اقول - 00:26:55

لهذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اما المسألة السابعة من وراء الاسراء والمعراج وهذا ملمح من اهم الملامح. يا محمد اذا كنت قد اردت ان تبني امة - 00:27:15

فلا بد ان تحسن الاعداد. فارى الله سبحانه وتعالى نبيه بعض الاخطاء التي اذا وقعت في امة هلكت تماما فارى الله سبحانه وتعالى نبيه سبب من اهم واعظم اسباب هلاك الامم. وهو ضياع العلماء. وهو ضياع - 00:27:52 قال نبينا صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي على اقوام تقرض شفاهم بمقاريض من نار فقلت يا محمد من هؤلاء؟ قال هؤلاء هم خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون. يقرأون كتاب الله ولا يعملون - 00:28:12

انما ارى الله سبحانه وتعالى نبيه هذا هذه الصورة حتى يبين لنبيه صلى الله عليه وسلم الاسباب التي بها ملكت الامم من قبل ذلك. الاسباب التي هلكت بها الامم من قبل ذلك. على رأسها فساد العلماء. الامر الثاني ارى الله عز وجل - 00:28:34

نبيه ايضا جيلا من الناس جيلا من الناس لا يعطون للكلمة حقها. ويتكلم كل واحد منهم بما يوافق هواه ولا يعظم هذه كلمة فسهل عليه التجرؤ على المحرمات وسهل عليه التجرؤ على حدود الله عز وجل فاهلكهم الله سبحانه وتعالى. يا محمد - 00:28:55 اذا اردت ان تبني امة قوية فابني امة تعظم قدر الكلمة. فضلا عن عن الحركات التي تأتي بها هذه الامم. خلي امتك معظمة لحدود الله. فقال صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي على اقوام لهم اظفار من نحاس. يخمشون - 00:29:18

فيها وجوههم وصدورهم. فقلت يا جبريل من هؤلاء؟ قال هؤلاء هم الذين يغتابون الناس ويقعون في اعراضهم. ليه النبي صلى الله عليه وسلم يرى مثل هذه المشاهد علشان لما تبني امة تقود انتم اصبحتم الان امة بتقود الامم يا محمد. فرب الامة - 00:29:38 حالة بناء علماء صالحين ربانيين والعلماء الصالحين ربانيين يغرسوا في قلوب الناس. يعني ايه تعظيم لكلام الله؟ يعني ايه للحرمة. يعني ايه تعظيم للكلمة؟ يعني ايه تعظيم للمال؟ يعني ايه تعظيم لحرمة الدم؟ ابن يا محمد في امتك هذه المعاني حتى تكون -

هذه الامة اهلا لان تقود بعد ذلك. ثم من بعد ذلك يري الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم نماذج من بعض الصالحين داخل الجنة يراهم النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة ويكأن الله يريد ان يشير الى نبيه صلى الله عليه وسلم على - 00:30:18 مثل هذه الشخصيات يا محمد فابني امتك. اما النموذج الاول الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم فكان بلال انموذج الصحابي الكريم

صابر على دين الله الذي مكن له بعد ذلك فكان ينادي بنداء التوحيد. قال النبي صلى الله عليه وسلم لما دخلت الجنة - [00:30:38](#)
لما دخلت الجنة سمعت فيها صوت خشخشة نعل. فقلت يا جبريل من هذا؟ قال هذا بلال المؤذن. اكن سبحان الله المعروف في الجنة
باسمه وعمله. يا ترى احنا معروفين بالجنة باسمائنا ايه - [00:30:58](#)

ويا ترى احنا معروفين في الجنة باي اعمال بلال المؤذن. شوفوا يا جماعة انه بلال المؤذن. يا نهار ابيض! ويرى النبي صلى الله عليه
وسلم في الجنة عمر وما اعدّه - [00:31:14](#)

الله سبحانه وتعالى لعمر من قصور يا محمد ابن شخصية قوية تعتز بدينها كشخصية عمر رضي الله عنه فيرى له في الجنة تمنى
النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون هذه القصور قصورا. وكذلك ايضا رأى النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة حارثة - [00:31:28](#)
النعمان رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت صوت قراءة فقلت يا جبريل من هذا؟ قال هذا حارثة ابن
النعمان وكان من ابر الناس بامه - [00:31:48](#)

حادثة سمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوته في الجنة وهو يقرأ القرآن ويعلم النبي اكثر الاعمال التي اوصلته الى الجنة
لاحظوا دققوا معي. ان كل شخصية من الشخصيات التي اراها النبي صلى الله عليه وسلم تميزت في عمل من الاعمال فحازتها الجنة.
انتم في اي - [00:32:03](#)

شيء تميزتم بفضل الله فيكم اهل الخير ان شاء الله عز وجل. ولكن كل انسان منكم يتميز في معنى معين. يا محمد ابن جيل بمثل
هذا جيل معروف بقراءة القرآن جيل معروف بصدعه بالحق جيل معروف ببره لاهله بجيل معروف هكذا كان كان الجيل اللي النبي
صلى الله عليه وسلم بناه وبعد - [00:32:22](#)

قاد النبي صلى الله عليه وسلم به الامة. احبابي دروس الاسراء والمعراج لا تتوقف. فانا اتوقف باذن الله عز وجل عند هذا الحد. ونقبل
باذن الله تبارك وتعالى في الاسبوع القادم. باقي المشاهد والتي فيها اشارات مهمة. اشارات مهمة. من الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى
الله - [00:32:42](#)

الله عليه وسلم الذي يهيئه الله الان لقيادة جيل لقيادة امة هنعرف مسألة الصلاة واهمية الصلاة وهنشوف المشاهد اللي النبي النبي
بيقول مررت ليلة اسري بي على موسى قائم في قبره يصلي - [00:33:02](#)

ليه ربنا يري النبي صلى الله عليه وسلم هذا المشهد؟ وليه الصلاة بالذات من دون سائر الفروض؟ ربنا سبحانه وتعالى يفرضها في هذا
الوقت بالذات. وفي هذا المكان بالذات باقي الفروض فرضت في الارض. نزل جبريل ربنا بياؤمرك بكذا. ليه الصلاة بالذات؟ سنقف ان
شاء الله مع باقي المعاني وباقي المشاهد التي رآها - [00:33:18](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في رحلة اسراء المعراج في الخطبة القادمة اذا قضى الله سبحانه وتعالى لنا الحياة. اسأل الله
سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما - [00:33:38](#)

علمنا وان يجعلنا ممن يسمعون القول فاتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على
القوم الكافرين. اللهم لا تدع في هذا الجمع ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالم رددته يا
رب العالمين. اللهم - [00:33:48](#)

من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا
اسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدًا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار -

[00:34:08](#)

مصيرنا اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقوم الصلاة - [00:34:28](#)